60 عامًا
تسخير الذرة من أجل السلام والتنمية
IAEA

نشـرة إعلاميــة

INFCIRC/911
٩ شباط/فبراير ٢٠١٧

توزيع عام
عربي
الأصل: انكليزي

رسالة مؤرَّخة ١٨ كانون الثاني/يناير ٢٠١٧ وردت من البعثة الدائمة لجمهورية كازاخستان لدى الوكالة بشأن مفهوم كازاخستان ورؤيتها للحفاظ على الشراكات العالمية من أجل عالم آمن وعادل ينعم بالازدهار

١- تلقَّت الأمانة رسالة مؤرخة ١٨ كانون الثاني/يناير ٢٠١٧ من البعثة الدائمة لجمهورية كازاخستان لدى الوكالة، مشفوعة بنسخة من بيان السياسة العامة الذي أدلى به رئيس كازاخستان، فخامة السيد نور سلطان نزاربابييف، أمام مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، وملحقاته.

٢- وتُعمم طيه الرسالة المذكورة، وبيان السياسة العامة وملحقاته، على الدول الأعضاء للعلم.

البعثة الدائمة لجمهورية كازاخستان
لدى الوكالة الدولية للطاقة الذرية

٨/٣٦-٣٠

تُهدي البعثة الدائمة لجمهورية كازاخستان لدى المنظمات الدولية في فيينا تحياتها إلى الوكالة الدولية للطاقة الذرية، ويشرفها أن تحيل طيه نسخة من بيان السياسة العامة الذي أدلى به فخامة رئيس كازاخستان، السيد نور سلطان نزاربابيف، أمام مجلس الأمن الدولي التابع للأمم المتحدة، بشأن مفهوم كازاخستان ورؤيتها للحفاظ على الشراكات العالمية من أجل عالم آمن وعادل ينعم بالازدهار، وتطلب من الوكالة أن تتفضل بإحالة هذه النسخة من الوثيقة إلى جميع الدول الأعضاء في الوكالة.

وتغتنم البعثة الدائمة لجمهورية كازاخستان لدى المنظمات الدولية في فيينا هذه الفرصة لكي تُعرب مجدداً للوكالة الدولية للطاقة الذرية عن أسمى آيات تقديرها.

[الختم]

١٨ كانون الثاني/يناير ٢٠١٧

المرفق: نص بيان السياسة العامة، ١٠ صفحات.

الوكالة الدولية للطاقة الذرية

بمناسبة بداية العضوية غير الدائمة لكازاخستان في مجلس الأمن
التابع للأمم المتحدة للسنتين ٢٠١٧-٢٠١٨

بيان السياسة العامة
الذي أدلى به فخامة رئيس كازاخستان
السيد نور سلطان نزاربابييف
أمام مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة

مفهوم كازاخستان ورؤيتها
للحفاظ على الشراكات العالمية من أجل
عالم آمن وعادل ينعم بالازدهار

في ١ كانون الثاني/يناير ٢٠١٧، بدأت جمهورية كازاخستان الاضطلاع بواجباتها كعضو غير دائم في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة للسنتين المقبلتين.

وتعرب كازاخستان عن امتنانها لجميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة التي أيّدت ترشيحها لهذا المقعد. إننا نعتبر انتخابنا لعضوية مجلس الأمن **مسؤوليةً جسيمة ودليلاً على ثقة المجتمع الدولي في التزامنا بالسلام.** ونعتبره كذلك اعترافاً بجهودنا الرامية إلى تعزيز دور الأمم المتحدة في صون السلام والأمن العالميين.

ونحن نرحب أيضاً بالأمين العام الجديد للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، الذي بدأ فترة ولايته في ١ كانون الثاني/يناير. إن كازاخستان تشاطره رؤيته وأولوياتِه وجهوده النبيلة وتدعمها بالكامل، فهي تتفق تماماً مع المثل العليا والمبادئ التي ستعلي كازاخستان رايتها خلال عضويتها في المجلس.

ويوافق يوم ٢ آذار/مارس ٢٠١٧ الذكرى السنوية الخامسة والعشرين لانضمام جمهورية كازاخستان لعضوية الأمم المتحدة.

ولقد برهن بلدُنا على مدى ربع قرن على إيمانه التام بمقاصد ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة وقواعد ومبادئ القانون الدولي.

وستتناول كازاخستان بصورة متوازنة ودونما انحياز جميع بنود جدول الأعمال التي يتصدى لها المجلس، آخذةً في الاعتبار الأهمية القصوى لصون السلام والأمن وتعزيزهما. إننا نعتزم العمل على قدم المساواة مع سائر أعضاء مجلس الأمن من أجل تعزيز التوصل إلى حلول توفيقية وتوافق في الآراء للمساعدة على تحقيق هذين الهدفين.

وسنبذل قصارانا لتنشيط وتطوير التعاون بين جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة، مع التركيز بوجه خاص على **تعزيز الثقة** فيما بين الأعضاء الدائمين في المجلس.

وسيسعى بلدُنا إلى الانخراط في علاقة تعاونية مثمرة مع مجلس الأمن وهيئاته الفرعية ومع الأمانة العامة للأمم المتحدة والإدارات المعنية من أجل تنفيذ جدول أعمال المجلس.

وسنعمل على توعية أعضاء مجلس الأمن بأهمية إرساء **نموذجٍ جديد للعلاقات الدولية يعكس بدِقة واقعَ القرن الحادي والعشرين** ويؤسس **مسؤولية جماعية** عن التصدي للتحديات العالمية والإقليمية.

واستناداً إلى هذه المبادئ التوجيهية، ستعمل كازاخستان خلال السنتين المقبلتين على تحقيق الأولويات التالية.

أولا، سيكون هدفُ كازاخستان الرئيسي، بعد أن أغلقت موقع سيميبالاتينْسك للتجارب النووية وأصبحت قبل خمسة وعشرين عاماً أوّلَ بلد يتخلى عن ترسانته النووية، هو **المساعدة على ضمان البقاء لبني الإنسان من خلال إيجاد عالم خالٍ من الأسلحة النووية.**

وسنواصل تعزيز الجهود العالمية الرامية إلى تخليص الكوكب من الأسلحة النووية عن طريق تعزيز نظام عدم الانتشار وتوسيعه، ومن خلال التقيّد الصارم **بقرار مجلس الأمن ١٥٤٠.**

وكازاخستان، إذ ترحب بالاتفاقات التي تم التوصل إليها بشأن **برنامج إيران النووي** وتشجع على تنفيذها، تعتقد أيضاً أن تلك الاتفاقات تقدم نموذجاً يمكن استخدامه في الحالات والأزمات المماثلة. ونحن على أهبة الاستعداد للتعاون بنشاط مع ميسّر مجلس الأمن المعني بقرار المجلس ٢٢٣١.

وفي هذا السياق، ترتئي كازاخستان أهمية التوصل إلى حلٍّ عاجل وبنّاء **لمسألة الأسلحة النووية في شبه الجزيرة الكورية** وتقترح استئناف المحادثات المتعددة الأطراف بشأن هذه المسألة فوراً.

وتدعو كازاخستان جميع الدول الأعضاء، ولا سيما الأعضاء الدائمون في مجلس الأمن، إلى اعتماد هدف يتمثل في تخليص العالم من الأسلحة النووية بحلول الذكرى السنوية المائة لتأسيس الأمم المتحدة في عام ٢٠٤٥.

ثانيا، ستكون جهود كازاخستان في مجلس الأمن موجهةً نحو تهيئة الظروف المواتية للقضاء على خطر اندلاع حربٍ عالمية **من خلال منع وإنهاء المواجهات العسكرية على الصعيدين الإقليمي والعالمي.**

فنحن مقتنعون بأن لا غنى عن السلام ونبذ الحرب لبقاء البشرية، باعتبارهما وسيلةً ناجعة لتسوية المشاكل التي تنشأ بين الدول. وفي هذا السياق، تعتزم كازاخستان الترويج لتنفيذ **بياني المعنون "العالم في القرن الحادي والعشرين"** الذي يوضح السبيل إلى تهيئة الظروف المواتية لإنهاء النزاعات ووقف العنف.

وتدعو كازاخستان إلى إدخال مزيد من **التحسينات على منظومة الأمم المتحدة لحفظ السلام** وتعتزم أن تساهم في ذلك عن طريق زيادة عدد مراقبيها العسكريين وحفظة السلام التابعين لها المنتشرين في بعثات الأمم المتحدة.

وسنعمل خلال فترة عضويتنا في المجلس على إيجاد تسوية سلمية للمواجهة الفلسطينية - الإسرائيلية والنزاعات التي يشهدها الشرق الأوسط وأفغانستان ورابطة الدول المستقلة. ونعتزم كذلك بذل الجهود لنزع فتيل التوتر في شبه الجزيرة الكورية وحلّ الأزمات في أفريقيا وآسيا.

ثالثا، كازاخستان هي أولى دول آسيا الوسطى التي تُنتخب لعضوية مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة.

ونحن نعتزم اغتنام هذه الفرصة لتعزيز مصالح جميع بلدان منطقتنا بغية ضمان الاستقرار والأمن فيها، والتصدي بفعالية للتحديات والتهديدات الإقليمية، وتوطيد التعاون في المنطقة وتعزيز نموها وتنميتها.

وإننا مقتنعون **بإمكانية وضع واختبار نموذجٍ لمنطقة سلام وأمن وتعاون وتنمية في آسيا الوسطى**، يستند إلى احترام مصالح جميع الجهات المعنية والموازنة بينها.

ونعتزم، خلال فترة رئاستنا للمجلس، إجراء **مناقشاتٍ واسعة النطاق تتسم بالتوازن والجدية وينصب محور تركيزها على إحراز النتائج** نتناول فيها الحالة في أفغانستان وكيفية تعزيز السلام والأمن والتنمية في آسيا الوسطى. وسنسعى أيضاً إلى اعتماد وثيقة ختامية خاصة تنبثق عن هذه المداولات.

فنحن نريد أن نرى السلام والاستقرار مستتِبَّيْن في أفغانستان مرة أخرى وبأسرع وقت ممكن، ونؤمن بضرورة تقديم مساعدة واسعة النطاق لمساعدة ذلك البلد في مساعيه إلى تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية وفي جهوده الرامية إلى مكافحة التهديدات التي يتعرض لها أمنه ولتعزيز بناء القدرات. **ونحن على استعداد للعمل دونما كلل في هذا الميدان، بصفتنا رئيس لجنة مجلس الأمن المنشأة عملا بالقرار ١٩٨٨ بشأن أفغانستان وحركة طالبان.**

رابعا، لقد أصبح الإرهاب الدولي والتطرف المصحوب بالعنف من أهم التحديات التي تهدد السلام والأمن العالميين في الوقت الراهن ومن أكثرها حدة. فالعديد من مناطق العالم يشهد أزمات تُعزى في المقام الأول إلى الأنشطة التي تقوم بها الجماعات الإرهابية الدولية. **ولن يتسنى القضاء على هذه الآفة إلا ببذل كل الدول والمنظمات الدولية والإقليمية وسائر الجهات الرئيسية المعنية جهوداً متضافرة لتحقيق هذا الهدف.** ويستلزم ذلك، قبل كل شيء، تكثيف الحوار بين الزعماء السياسيين والدينيين من أجل المساعدة على مكافحة التطرف المصحوب بالعنف ومنع تغذية هذه النزعة.

وستتولى كازاخستان رئاسة لجنة مجلس الأمن المنشأة عملا بالقرار ١٢٦٧ بشأن تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش) وتنظيم القاعدة للمساعدة على تحقيق تلك الأهداف.

وفي هذا السياق، نعتزم دعوة الدول الأعضاء في الأمم المتحدة ومجلس الأمن إلى وضع **مدونة قواعد سلوك أستانا** لعمليات مكافحة الإرهاب الدولية. ونعتقد أن هذا الأمر سيكون نواةً لتشكيل تحالف عالمي (شبكة عالمية) لمكافحة الإرهاب برعاية الأمم المتحدة، وهو ما اقترحتُه في البيان الذي أدليتُ به أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها السبعين.

خامسا، لا سبيل إلى تحقيق سلام عالمي دائم دون تحقيق **سلام وأمن شاملين في أفريقيا**.

وستساهم كازاخستان، بصفتها دولةً مراقِبة لدى الاتحاد الأفريقي **ورئيسَ لجنة مجلس الأمن بشأن الصومال وإريتريا،** في الجهود الدولية الرامية إلى تحقيق المصالحة الوطنية وإعادة السلام إلى منطقة القرن الأفريقي وإلى القارة الأفريقية بأكملها.

سادسا، إننا على قناعة بأن الاستقرار الطويل الأمد والسلام المستدام لا يمكن تحقيقهما إلا من خلال تفهم **الصلة القوية التي تربط بين السلام والأمن والتنمية**. وهذه العلاقة بين الأمن والتنمية ينبغي أن تستند إلى **تحرك عالمي من أجل منع اندلاع الحروب والنزاعات وحماية حقوق الإنسان وتحقيق أهداف التنمية المستدامة ومكافحة**

تغير المناخ، بما في ذلك عن طريق تنفيذ جميع الدول الأطراف في اتفاق باريس بشأن تغير المناخ للالتزامات الواقعة على عاتقها.

وكازاخستان عاقدة العزم على مواصلة الإسهام في التنمية المستدامة. ومن بين الخطوات العملية التي نتخذها في هذا الشأن استضافتنا في صيف هذا العام لمعرض **'EXPO-2017' المقام في أستانا عن موضوع 'مستقبل الطاقة'**. إن هدفنا هو المساعدة على تعزيز الطاقة المستدامة والتقليل إلى أدنى حد ممكن من عواقب تغير المناخ، وكلاهما من العناصر الهامة للدبلوماسية الوقائية.

سابعا، ستدعم كازاخستان خلال السنتين المقبلتين الجهودَ الرامية إلى تحسين وتكييف مجلس الأمن ومنظومة الأمم المتحدة بأكملها ليكونا أقدر على التغلب على التحديات والتهديدات المعاصرة التي تواجهها البشرية، وإلى تعزيز دور الأمم المتحدة الريادي في إدارة الشؤون العالمية.

فالأمم المتحدة وسائر الهياكل العالمية التي تعود إلى فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية يجب أن تلبي احتياجاتِ القرن الحادي والعشرين.

وستعمل كازاخستان على توثيق التعاون بين جميع المنظمات الإقليمية للأمن الجماعي في أوروبا والأمريكتين وآسيا وأفريقيا.

وبغية توحيد الجهود وحشد الإرادة السياسية الجماعية من أجل تعزيز الأمن والاستقرار على الصعيدين العالمي والإقليمي وتعزيز الثقة بين الدول، **نقترح أن يعقدَ مجلسُ الأمن كل سنة أو كل سنتين اجتماعاً على مستوى رؤساء الدول والحكومات.**

والأهدافُ والمهام التي يضعها **بيان السياسة العامة** هذا تبرز الأولوياتِ السياسية والعناصرَ العملية لعضوية كازاخستان غير الدائمة في مجلس الأمن للفترة ٢٠١٧-٢٠١٨.

وكازاخستان مصممةٌ على العمل مع جميع الدول الأعضاء في إطار المجلس للنهوض بهذه الأولويات، **دون الالتفات لاعتبارات المنفعة السياسية وبطريقة منفتحة وموضوعية وبنّاءة تتسم بالتوازن والمسؤولية**.

وتعوّل كازاخستان على الدعم المقدم من الشركاء في تنفيذ مبادراتها التي تتوخى هدفاً هاماً، ألا وهو **جعل عالم القرن الحادي والعشرين عالماً آمناً وعادلاً ينعم بالازدهار**.

أستانا، ١ كانون الثاني/يناير ٢٠١٧

نشرة صحفية، وزير الشؤون الخارجية في جمهورية كازاخستان (www.mfa.gov.kz)

رئيس كازاخستان يحث على الشراكة العالمية من أجل عالم آمن وعادل ينعم بالازدهار

نيويورك، ١٠ كانون الثاني/يناير ٢٠١٧- حدَّد الرئيس نور سلطان نزاربابييف أولويات بلاده من أجل السلام والأمن العالميين في الوقت الذي تبوأت فيه كازاخستان مقعدها في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة لفترة السنتين المقبلتين. وذكر الرئيس في بيان واسع النطاق أن كازاخستان عاقدة العزم على دعم جميع الجهود الرامية إلى تحسين الثقة والتعاون بين البلدان وإلى العمل من أجل بناء توافق في الآراء بشأن معالجة التحديات العالمية.

وعنوان الوثيقة هو مفهوم كازاخستان ورؤيتها للحفاظ على الشراكات العالمية من أجل عالم آمن وعادل ينعم بالازدهار، ووزِّعت بينما كان وزير الخارجية، خيرت عبدرحمنوف، يلقى كلمته أمام المناقشة المفتوحة الرفيعة المستوى التي عقدها اليوم مجلس الأمن حول "صون السلام والأمن الدوليين: منع نشوب النزاعات والحفاظ على السلام".

وقال الرئيس نزاربابييف في بيان السياسة العامة الذي أدلى به أمام مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة إن الخطوات المشجِّعة المتخذة صوب نزع السلاح النووي أولوية عليا لكازاخستان باعتبارها أحدث عضو غير دائم في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة. وأضاف أنه، بوصفه زعيم أول بلد يتخلى عن ترسانته النووية، يدعو الدول الأعضاء إلى الالتزام بهدف إخلاء العالم من الأسلحة النووية بحلول موعد الذكرى المائة للأمم المتحدة في عام ٢٠٤٥. ولفت الانتباه بوجه خاص إلى الحاجة الماسة إلى إيجاد حل بنّاء لقضية الأسلحة النووية في شبه القارة الكورية.

وتعهد السيد نزاربابييف بدعم جهود تحديث هياكل الأمم المتحدة كي تُعبِّر عن واقع القرن الحادي والعشرين وتعزيز جهودها لحفظ السلام. وقال إن بيانه 'العالم في القرن الحادي والعشرين' يسلط الضوء على سبل تهيئة الظروف اللازمة لكبح النزاعات ووقف العنف في العالم.

وقال إن كازاخستان، باعتبارها أولى دول آسيا الوسطى التي تنضم إلى مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، نسعى إلى تعزيز مصالح جميع بلدان المنطقة من أجل دعم الاستقرار والأمن. وأفرد أفغانستان بأولوية خاصة، فقال إنه يدعو إلى "مناقشاتٍ واسعة النطاق تتسم بالتوازن والجدية وينصب محور تركيزها على إحراز النتائج" للمساعدة على إعادة إحلال السلام والأمن الدائمين في هذا البلد.

وتطرق السيد نزاربابييف إلى التهديد الذي يشكله التطرف والإرهاب في العالم مكرراً دعوته إلى إنشاء تحالف عالمي لمكافحة الإرهاب برعاية الأمم المتحدة. وقال إن كازاخستان ستعمل دون كلل في مجلس الأمن لمعالجة تهديدات تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش) وتنظيم القاعدة من أجل تخفيف التوترات في منطقة القرن الأفريقي.

وقال الرئيس نزاربابييف إن بلده، في إطار تحقيق أولويات كازاخستان في الأمم المتحدة، ملتزم بالعمل المتوازن دونما تحيّز في جدول أعمال المجلس بأكمله من أجل المساعدة على بناء عالم آمن وعادل ينعم بالازدهار.

ملاحظات إلى المحررين – شغلت كازاخستان مقعدها كعضو غير دائم في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة في كانون الثاني/يناير ٢٠١٧ في بداية فترة ولايتها التي تستغرق سنتين.

كازاخستان

تُراجع عند الإلقاء

ملاحظات من معالي السيد خيرت عبدرحمنوف، وزير الشؤون الخارجية
لجمهورية كازاخستان، في المناقشة المفتوحة الرفيعة المستوى
لمجلس الأمن حول منع نشوب النزاعات والحفاظ على السلام
(١٠ كانون الثاني/يناير ٢٠١٧)

سيدتي الرئيسة،

أرجو أن تقبلي أصدق تمنياتي بنجاح رئاسة السويد. إنه لأمر ذو دلالة كبيرة أن يبدأ عام ٢٠١٧ بتجدد التركيز على منع نشوب النزاعات بتيسير مشترك من السويد، وهي دولة لها سجل ناصع في تعزيز قِيَم الأمم المتحدة، والأمين العام الجديد، معالي السيد أنطونيو غوتيريش، وهو قيادة موثوقة ورمز لمُثل المنظمة.

وأود أن أذكر المجلس بأن مكتب الأمم المتحدة الأول من نوعه المعني بمنع نشوب النزاعات قد أنشئ قبل ١٠ سنوات في منطقة آسيا الوسطى التي أنتمي إليها. وحان الوقت لسائر المنظمة أن تحذوا حذونا.

ومن الواضح أن منع نشوب النزاعات نَهج مُعقَّد يتطلب في الواقع نقلة نوعية. وقد يكون الانشغال بمعالجة الأزمات الراهنة مبرراً معقولاً لتفادي تبني رؤى جسورة واتخاذ خطوات جريئة. وقد تمنعنا حالة عدم التيقن الاقتصادي العالمي والخلافات السياسية والأولويات الوطنية الضيقة من تعزيز الحوار والثقة في العلاقات الدولية. وما زال على الأمم المتحدة واجب ضمان مستقبل آمن ومزدهر للجميع، والوفاء بذلك يتطلب اتخاذ خطوات عملية من أجل بناء عالم خالٍ من آفة الحرب والنزاع.

لقد نشر رئيس بلدي في آذار/مارس من السنة الماضية بيان "العالم في القرن الحادي والعشرين"، وهو وثيقة بعيدة الأثر تجمع بين نظرة واقعية إلى العالم ورؤية طموحة منبعها الوحدة وليس الانقسام والتعاون وليس التنافس.

وكشف الرئيس نزاربابيف في الأول من كانون الثاني/يناير، أي في أول يوم لعضوية كازاخستان في مجلس الأمن، *عن بيانه بشأن السياسة العامة بشأن الحفاظ على الشراكات العالمية من أجل عالم آمن وعادل ينعم بالازدهار* الذي تتاح نُسخ منه في هذه القاعة. وينطلق بيان السياسة العامة من مبادئ بيان الرئيس، ويطرح ٧ نقاط متصلة بمساهمة كازاخستان في أعمال جادة وبنّاءة قدر المستطاع في المجلس.

وفي سياق جدول أعمال اليوم، يوضِّح خطاب الرئيس أنه بدون حوار صادق لن يكون ممكناً منع نشوب النزاعات والحفاظ على السلام. وعلى الصعيد العالمي، يتطلب ذلك الالتزام بهدف **بناء عالم خالٍ من الأسلحة النووية بحلول الذكرى المائة لإنشاء الأمم المتحدة في عام ٢٠٤٥**. وسوف يبعث هذا القرار العملي للغاية برسالة مفادها أن الزعماء السياسيين، والدول التي يمثلونها، أقوياء بما يكفي لتدمير الجدران الخفية ولبناء جسور من أجل الصالح العام.

ويؤكد بيان السياسة العامة الحاجة إلى القيام بما هو أكثر كثيراً على الصعيد الإقليمي. وتماشياً مع التزامنا بتعزيز السلام والأمن في آسيا الوسطى وأفغانستان، سنسعى إلى وضع **نموذج للسلام والتعاون على الصعيد**

الإقليمي مع إيلاء عناية خاصة للأسباب الجذرية للنزاع الجاري في أفغانستان ومنع انتشار الإرهاب والتطرف المصحوب بالعنف.

ويمنع التنافس وانعدام الثقة وغياب وحدة الهدف والظلم، فضلاً عن التفاوتات الاقتصادية والاجتماعية الصارخة، والتخلف، المجتمع العالمي من تحقيق تقدّم في الشرق الأوسط. وبوصفنا دولة ملتزمة بالحوار والوساطة، **فإننا على استعداد لاستضافة محادثات في أستانا للمساعدة في تمهيد الطريق لاستعادة السلام في سورية.** ونعتقد أيضاً أن الحوار بين القادة السياسيين والسلطات الدينية ينبغي تكثيفه من أجل إيجاد حلول سياسية دائمة للقضاء على خطر الإرهاب. وندعو جميع الدول الأعضاء إلى المشاركة في صياغة **مدونة أستانا لقواعد السلوك في العمليات الدولية لمكافحة الإرهاب** كخطوة نحو إنشاء تحالف عالمي (شبكة عالمية) لمكافحة الإرهاب. وسوف يكون اعتماد اتفاقية شاملة بشأن الإرهاب الدولي في أقرب وقت ممكن بلا شك تدبيراً وقائياً رئيسياً.

ونحن نؤيد ملاحظات الأمين العام بشأن أهداف التنمية المستدامة باعتبارها "أداة وقائية رئيسية". ويؤكّد بيان السياسة العامة لرئيس بلدي **دور الصلة بين الأمن والتنمية في منع نشوب الحروب، وحماية حقوق الإنسان، وبناء مستقبل أكثر أمناً وازدهاراً.** وتمثل أهداف التنمية المستدامة مساهمة مباشرة وكبيرة في رؤية عام ٢٠٤٥. وتستضيف أستانا معرض EXPO-2017 في صيف هذا العام، ونأمل أن يحقق هذا الحدث، إلى جانب منافعه الواضحة، مثل زيادة التعاون الدولي في مجال الطاقة المستدامة، قيمة مضافة في شكل التزام جماعي أقوى بالأمن من خلال التنمية.

وخلال فترة عضوية كازاخستان في مجلس الأمن، سندعم الجهود الرامية إلى جعل المجلس والأمم المتحدة بأسرها مجهّزة بشكل أفضل للتحديات والفرص في القرن الحادي والعشرين. وتعزيزاً لمستوى الثقة بين الدول ولتوليد الإرادة السياسية المطلوبة، **اقترح رئيس كازاخستان عقد جلسات للمجلس على مستوى رؤساء الدول والحكومات**. ونعتقد أن هذه مبادرة بالغة الأهمية وطُرحت في الوقت المناسب من أجل تحقيق نقلة نوعية في المجلس.

وفيما يتعلق بآلية الأمم المتحدة، نرحّب بالتوصيات الواردة في التقريرين اللذين جرى إعدادها بتكليف من الأمم المتحدة عن عمليات السلام وعن هيكل بناء السلام. وينبغي مواصلة بلورة نَهج عام لتحديد الأزمات الناشئة والحيلولة دون وقوعها، مع مراعاة العوامل الجديدة، مثل جرائم الفضاء الإلكتروني، ونشر أسلحة في الفضاء الخارجي، وإيلاء الاهتمام في المقام الأول للتنمية وحقوق الإنسان.

ونعتقد اعتقاداً راسخاً أنه ينبغي لمجلس الأمن القيام بدور رقابي مباشر في "متوالية السلام"، بوسائل تشمل زيادة التعاون مع الأمين العام.

وما زالت المشاورات المشتركة المنتظمة الرسمية وغير الرسمية بين مجلس الأمن والأمين العام تهيئ فرصاً هامة للتعاون، ومنع نشوب النزاعات وحلّها، وحفظ السلام، وبناء السلام، والتنمية الطويلة الأجل.

والأمين العام، بوصفه وسيطاً نزيهاً وبانياً للجسور ورسولاً للسلام، ينبغي أن يضطلع بدور حاسم في منع نشوب النزاعات في المراحل المبكرة، عن طريق توجيه انتباه مجلس الأمن إلى أي مسألة يرى أنها قد تُهدِّد صون السلم والأمن الدوليين. والمادة ٩٩ من ميثاق الأمم المتحدة واضحة أيمَّا وضوح بشأن هذه النقطة.

ولكم جزيل الشكر.

صحيفة وقائع

بيان السياسة العامة الذي أدلى به الرئيس نزاربايف أمام مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة
"مفهوم كازاخستان ورؤيتها بشأن الشراكات العالمية المستدامة
من أجل عالم آمن وعادل ينعم بالازدهار"

(ألقاه في نيويورك في ١٠ كانون الثاني/يناير ٢٠١٧ بمناسبة تقلُّد بلده مقعد عضوية غير دائمة في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة للسنتين ٢٠١٧-٢٠١٨)

أولويات كازاخستان بشأن مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة

١- **عالم خالٍ من الأسلحة النووية –** ستواصل كازاخستان تعزيز الجهود العالمية لإخلاء العالم من الأسلحة النووية.
وسوف تحث كازاخستان جميع الدول الأعضاء على اعتماد هدف يتمثل في تخليص العالم من الأسلحة النووية بحلول الذكرى السنوية المائة لتأسيس الأمم المتحدة في عام ٢٠٤٥.

٢- **القضاء على خطر نشوب حرب عالمية –** ترغب كازاخستان في القيام بدورها في منع نشوب مواجهات عسكرية على الصعيدين الإقليمي والعالمي. وسوف تعمل من أجل تطبيق الأفكار التي اقترحها الرئيس نور سلطان نزاربايف في بيانه "العالم في القرن الحادي والعشرين" اعتباراً من ٣١ آذار/مارس ٢٠١٦.

٣- **تعزيز مصالح آسيا الوسطى من أجل ضمان استقرارها وأمنها** – ترغب كازاخستان في إنشاء منطقة إقليمية يعمها السلام والأمن ويسودها التعاون والتنمية في آسيا الوسطى. وسوف تشارك في إعادة السلام والاستقرار إلى أفغانستان.

٤- **مكافحة الإرهاب ودحره –** سترأس كازاخستان لجان مجلس الأمن المعنية بالجزاءات المتصلة بالجماعات الإرهابية من أجل تعزيز مضافرة الجهود بين كل الدول والمنظمات الدولية والإقليمية لدحر الإرهاب. وتخطط كازاخستان لدعوة الدول الأعضاء في الأمم المتحدة إلى وضع مدونة قواعد أساتنا بشأن العمليات الدولية لمكافحة الإرهاب كجزء من جهودها لإقامة تحالف عالمي (شبكة عالمية) لمكافحة الإرهاب برعاية الأمم المتحدة حسب ما اقترحته الرئيس نزاربايف.

٥- **السلام والأمن في أفريقيا –** ستساهم كازاخستان في الجهود الدولية الرامية إلى تحقيق المصالحة الوطنية واستعادة السلام في أفريقيا.

٦- **التنمية المستدامة –** ستسعى كازاخستان إلى المساعدة في تشجيع التبكير بتحقيق أهداف الأمم المتحدة المعتمدة للتنمية المستدامة والطاقة الخضراء، والتقليل إلى أدنى حد من عواقب تغيُّر المناخ، وكخطوة عملية، تستضيف كازاخستان معرض 'EXPO-2017' الذي سيقام حول موضوع 'طاقة المستقبل' في أستانا في صيف هذا العام.

٧- **النهوض بمجلس الأمن ومنظومة الأمم المتحدة وتحديثهما –** تقترح كازاخستان الدعوة إلى عقد اجتماع لمجلس الأمن على مستوى رؤساء الدول والحكومات كل سنة أو كل سنتين من أجل تعزيز الأمن والاستقرار على الصعيدين العالمي والإقليمي ولتعزيز الثقة بين الدول الأعضاء.

لمحة عامة عن مقعد كازاخستان في مجلس الأمن

- أعلنت كازاخستان في أيلول/سبتمبر ٢٠١٣ تقدمها لشغل مقعد غير دائم في عضوية مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة.
- انتُخبت كازاخستان في مجلس الأمن عقب الانتخابات التي جرت على مقعد منطقة آسيا والمحيط الهادئ في ٢٨ حزيران/يونيه ٢٠١٦ في مقر الأمم المتحدة في نيويورك.
- صوَّت ١٣٨ بلداً من بين ١٩٣ بلداً لصالح انضمام كازاخستان لمجلس الأمن.
- بدأت كازاخستان في ١ كانون الثاني/يناير ٢٠١٧ مهامها في مجلس الأمن كعضو غير دائم للسنتين ٢٠١٧-٢٠١٨.
- كازاخستان هي أول بلد من آسيا الوسطى يشغل مقعد في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة.